

الأمم المتحدة: 10 ملايين شخص بلا جنسية في العالم



الجمعة 3 نوفمبر 2017 02:11 م

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة، إن ما يقدر بعشرة ملايين شخص في أنحاء العالم بلا جنسية بينهم ثلاثة ملايين مسجلين رسمياً وهو وضع يحرّمهم من الهوية والحقوق ومن فرص العمل غالباً

وقالت المفوضية إن أقلية الروهينغا المسلمة في دولة ميانمار ذات الغالبية البوذية تشكل أكبر أقلية بلا جنسية في العالم، مع هروب نحو 600 ألف شخص من العنف والاضطهاد منذ أواخر أغسطس/ آب ولجؤتهم إلى بنغلادش

وفي تقرير بعنوان (هذا وطننا - أقليات بلا جنسية وسعيها للمواطنة) دعت المفوضية الحكومات إلى الكف عن الممارسات التي تنطوي على تمييز خلال فترة أقصاها عام 2024.

وقالت كارول باتشلور مديرة قسم الحماية الدولية بالمفوضية في إفادة صحافية "إذا كنت تعيش في هذا العالم بلا جنسية فأنت بلا هوية وبلا توثيق وبلا حقوق أو استحقاقات نعتبرها أموراً مسلماً بها... كالحصول على وظيفة وتلقي تعليم وأن تعلم أن ابنك يتمتع إلى مكان ما".

وقال المتحدث باسم المفوضية أدريان إدواردز إن من المعروف أن 3.2 مليون شخص يعيشون بلا جنسية في 75 دولة وهو العدد الذي سجلته أو أحصته حكومات تلك الدول لكنه أوضح أن التقديرات تشير إلى أن العدد الإجمالي هو عشرة ملايين بينهم نسبة كبيرة في دول مثل إندونيسيا وساحل العاج ولبنان وجمهورية الكونغو الديمقراطية

وقالت المفوضية إن الدول يجب أن تعطي جنسيتها لمن ولدوا على أراضيها إذا كانوا سيصبحون بلا جنسية وأن تسهل كذلك تطبيع وضع السكان عديمي الجنسية

وقال التقرير إن هناك أقليات أخرى بلا جنسية من ضمنها أقليات عاشت لأجيال في وطنها الأم، مثل الكثير من أكراد سوريا وأقلية الروما (العجر) في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وأقلية بيمبا في كينيا

وقالت باتشلور "نريد أن نتأكد أنه ليس هناك إقصاء متعمد وتعسفي أو حرمان من الجنسية".

وبسؤالها عما إذا كانت أقلية الروهينغا مدرجة في قائمة من تم إقصاؤهم عمداً وحرّموا من الجنسية قالت "ليس بوسعنا سوى النظر إلى النتيجة... ميانمار لديها قانون جنسية وهو يحدد فئات الأشخاص الذين يعتبرون من مواطني ميانمار والروهينغا غير مدرجين على القائمة".